

توجيه لمن يحب أن يحفظ القرآن ويطلب العلم لكنه يجد مشقة في ذلك؟ الشيخ عبدالله الغديان

عبدالله الغديان

الحب ان احفظ القرآن وان اطلب العلم لكني اجد مشقة في ذلك فما هي الطرق التي تدلوني عليها لسلوكها احسن الله اليكم الجواب
لا شك ان القرآن كلام الله جل وعلا - [00:00:00](#)
ولهذا يقول بعض السلف من اراد ان يكلمه الله جل وعلا فليقرأ القرآن والقرآن يحتاج الى فهمي معانيه الشخص عندما يكون عنده
عزم على حفظ القرآن لابد ان يتأكد اولاً - [00:00:19](#)
من سلامة نطقه بالقرآن ثم بعد ذلك يحدد الموضوع الذي يريد ان يغيبه. يعني مثلاً خمس آيات عشر آيات ومن المعلوم ان سور القرآن
وبخاصة السور الطويلة يعني غير المفصل - [00:00:54](#)
غير اخر المفصل من المعلوم ان السورة الواحدة اشتملوا على جملة من الموضوعات وفيه اسمعوا طمعت المصاحف قد وضع فيها
تحديد للموضوعات وذلك عند اخر اية من الموضوع يرمز لها - [00:01:25](#)
بحرف عين فوق الاية وقد يكون حرف العين فوق الاية ويكون ايضا بجانب السطر الذي فيه اخر الاية توضع ايضا يا عين فهذا يكون
موضوعاً مستقلاً فمثلاً اذا نظرنا الى اول سورة البقرة - [00:02:00](#)
نجد الموضوع الاول منها في بيان اقسام الناس المؤمنين الكافرين المنافقين المؤمنون اربع آيات والكافرون ايتان والمنافقون ثلاث
عشرة اية هذا فيه بيان اقسام الناس سيحدد الشخص هذا الموضوع بعدما يحدد الموضوع تأتي مرحلة اخرى وهي قراءة -
[00:02:31](#)
تفسير لهذه الآيات وذلك من اجل ان يتصور المعنى الذي دلت عليه هذه الآيات التي يريد ان يحفظها ويكون هذا التصور بالمعنى
سابقاً للحفظ ويعتني بمعرفة سبب النزول ويعتني ايضا بمعرفة ما اذا كانت اذا كان بعض الآيات ناسخاً او بعض الآيات من -
[00:03:08](#)
وذلك من اجل ان يضع هذه الآيات في فكره على وجه سليم وعندما يتلو هذا القرآن مستقبلاً وذلك بعد التأكد من حفظه من غيبه
عندما يستحضره يحضر له سبب النزول ويحظر ايضا معاني هذه الآيات - [00:03:49](#)
فيكون نافعا له في تدريسه وفي قضائه وفي افتائه وهكذا في محاضراته وهكذا بالنظر الى وهكذا بالنظر عندما يسأل عن حكم
من الاحكام فان موضع هذا الحكم من القرآن يحضر في ذهنه معناه وكذلك يحضر - [00:04:14](#)
الذي يشتمل على هذا المعنى تذكرت الموضوع الاول من سورة البقرة وهي تشتمل على اربعين موضوعاً. والموضوع الثاني هذا من
قوله تعالى يا ايها الناس اعبدوا ربكم هذا فيه دعوة للتوحيد الى قصة استخلاف ادم وهي قوله تعالى - [00:04:40](#)
واذا قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة المقصود هو ان الشخص يتأكد من سلامة النطق اولاً ثم يحدد الموضوع ثانياً ثم بعد
ذلك يقرأ تفسير هذا الموضوع ثم بعد ذلك يغيبه ثم بعد ذلك يكرر هذا الشيء - [00:05:07](#)
الذي يغيبه في الصلاة السرية كالظهر والعصر في الركعتين الاوليين وهكذا في صلوات النوافل اذا كان يصليها هو سواء كان ذلك في
الليل والنهار. ويستمر على ذلك حتى ينهي القرآن. ويتعاهد ذلك - [00:05:36](#)
واذا اراد ان يتوسع في معرفة احكام القرآن وكذلك معرفة تفسير القرآن بعضه ببعض وكذلك تفسير السنة للقرآن فلا شك ان هذا خير

على خير. ومن المعلوم ان المسؤولية تتجه على الشخص باعتبار مسؤوليته فقد يكون الشخص من الاشخاص الذين يجب عليهم -

00:06:02

فقد يكون الشخص من الاشخاص الذين لا يتوجه اليهم الا ما كان من الشريعة من باب فرض العين وقد يكون الشخص من الاشخاص

الذين توجه اليه يتوجه اليهم الامر باعتبار فرض الكفاية كما - 00:06:34

يتولى القضاء فان هذا يتوجه اليه الامر باعتبار فرض الكفاية. اما الشخص اذا كان يريد ان يفعل بنفسه فقط فهذا يتوجه اليه الامر

على حسب فرض العين ومعنى ذلك ان المسؤولية - 00:06:54

بقراءة التوسع في قراءة تفسير القرآن تكون مختلفة باختلاف الاشخاص وبالله التوفيق - 00:07:14